گۆڤارا زانستێن مرۆڤایەتی یا زانکۆیا زاخۆ
مجلة العلوم الانسانية لجامعة زاخو
Humanities Journal of University of Zakho (HJUOZ)
Vol. 5, No. 1, pp. 389–401, *March-2017*
hjuoz.uoz.edu.krd
p-ISSN: 2410-7557
e-ISSN: 25185128
journals.uoz.edu.krd

التوجه نحو الحياة لدى طلبة مدارس الاعدادية في مركز قضاء زاخو وعلاقته ببعض المتغيرات الاجتماعية و الثقافية

جيهان حسين عمر، زاهد سامي محمد، فمان أحمد محمد و نزار عصمت علي

قسم علم النفس العام، كلية التربية، جامعة زاخو، أقليم كوردستان – العراق.

تاريخ الاستلام: 2017/04 تاريخ القبول: 2017/05 تاريخ النشر: 2017/06 *https://doi.org/10.26436/2017.5.2.309*

الملخص:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على التوجه نحو الحياة لدى طلبة مدارس المرحلة الإعدادية في مركز قضاء زاخو وعلاقته ببعض المتغيرات الاجتماعية و الثقافية والتعرف على الفروق تبعا للمتغيرات (الجنس، والمرحلة الدراسية ، والحالة الاقتصادية، و مستوى التعليمي للوالدين، ومحل السكن وهل الوالدين " على قيد الحياة ، أولا ")، وتألفت عينة البحث من (271) طالب و طالبة اختيروا بطريقة عشوائية. أعتمد الباحثون مقياس جاهز (ليونتيف، 1992) لتوجه نحو الحياة ، والمؤلفة من (20) فقرة مزدوجة ، وتم ترجمتها و استخراج الخصائص السيكومترية لها، وتم استخدام التكرارات، والترتيب التنازلي، والأوساط الحسابية، والإنحرافات المعيارية، والقيمة التائية لعينة الواحدة، والقيمة التائيةلعينتين مستقلتين، وتحليل التباين. وأشارت النتائج الى وجود توجه إيجابي نحو الحياة لدى غالبية أفراد عينة البحث مع عدم وجود فروق ذا دلالة إحصائية في متغير الجنس و المرحلة الدراسية و محل السكن و وضع الوالدين (على قيد الحياة ، أو متوفي). كما تبيّن أن توجهات أفراد الأسر التي تتمتع بوضع اقتصادي جيد نحو الحياة ايجابية أكثر من غيرها، وكذلك عندما يكون كلا الوالدين متعلمين. على ضوء ذلك قدم الباحثون مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات الدالة: التوجه نحو الحياة، طلبة مدارس المرحلة الإعدادية، قضاء زاخو، التعرف على المتغيرات الاجتماعية والثقافية.

1. مشكلة البحث:

من خلال تجربة الباحثين بينت بأن للتوجه نحو الحياة المراهقين في المدارس تاثير في حياتهم بصورة عامة ومعناها بصورة خاصة. وخاصة ان طلبة مدارس الإعدادية في مرحلة انتقالية و حساسة، ويتعرضون لضغوط نفسية واجتماعية واقتصادية تدفعهم أحيانا إلى الشعور بعدم جدوى حياتهم المدرسية و العادية، لذلك ومن خلال مقابلات الباحثين مع عدد من الطلبة المراهقين في المدارس الإعدادية قرروا في إجراء دراسة علمية ميدانية في هذا المجال، وفي ضوء ما ذكر

أعلاه يمكن صياغة مشكلة البحث بالتساؤلات الآتية

1. ما توجهات طلبة المرحلة الإعدادية نحو الحياة ؟
2. ما المتغيرات التي تؤثر على توجهات طلبة المرحلة الاعدادية نحو الحياة أكثرمن غيرها؟

2. أهمية البحث:

يؤكدالتربويين أن التوجهات المعاصرة في مجال بناء شخصية الفرد لاتتوقف فقط على الجانب المعرفي والعقلي، بل حسب رأي كبار علماء النفس الروس مثل فيكوتسكي وليونتيف و روبينشتاين وآخرون أن الجانب الآخر مهم أيضا في بناء الشخصية، بل يقع كثيرا على عاتق التوجهات القيمية لديه ، يرجع السبب في أن للتوجهات القيمية علاقة بالأحاسيس والعواطف و الجانب الثقافي لديه (Груздова, 2008 :63)، و بعض التربويين يربطون بين القيم الانساني و منها قيم الفردية والاجتماعية المختلفة و بين أهداف والمعنى والتوجه نحو الحياة لديه، مما يؤثر على فهمه لنفسه في الظروف الحياتية المختلفة، وأن هذه العلاقة يؤثر بصورة الفعالة في التقدم التربوى للمجتمع وعملية التعليم والتعلم وتطوير العاملين في هذا المجال(Амельченко, 2009 :54 " Кудашев, 2008 :83).

كما إن شيوع قيم و ثقافة التطرف والتعصب والعدوان و الإرهاب تؤدي إلى التوتر والخلل في الأمن النفسي لدى الفرد والمجتمع وتؤدي إلى تشيع حالة من الخوف والفوضى والتهديد المستمر للوجود ويخلق ردود أفعال مضادة تؤدي إلى عدم الاستقرار و تترتب نتائج خطيرة تقود إلى الانهيار بالفرد و المجتمع (حسن، و داينى، 2006 :175)، و يرجع ذلك إلى وجود بعض التوجهات السلبية لدى الأفراد نحو أنفسهم و الآخرين مما يؤدي إلى ظهور و تفشي بعض السلوكات المضادة لديهم ضد الآخرين في المجتمع ما نشاهده يومياً في ألاجهزة الإعلامية.

كثير من المختصيين في مجال علم النفس يعتبرون البحث عن معنى الحياة هو البحث عن الصراعات الداخلية لدى الانسان وهذا ما يؤكد عليه فرويد ضمن محاولته تحديد القوى الداخلية لدى الفرد بغرض الكشف عن معنى الحياة (Рубцов и Лебедева, 2002,

91). كما و أكدت نتائج الدراسات على أهمية البحث عن معنى الحياة لدى الطلبة لها علاقته الوثيقة مع الجوانب المختلفة من حياتهم وعلى علاقاتهم الاجتماعية و اتجاهات و ميولهم (Столяров ,1996 46).

ومما سبق يمكن القول أن:

1–للتوجهات الحياتية دور في تحديد شخصية الفرد المستقبلية.

2–كفاءة الفرد في أي مجال يعتمد على توجهاته الحياتية.

3–التوجهات الحياتية التي يحملها الفرد علاقة بالظروف الداخلية والخارجية له.

4–لتوجهات الأفراد نحو الحياة أثر على استقرا المجتمع وتقدمه.

3. اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى ما يلي:

1- التعرّف على أولويات التوجه نحو الحياة لدى طلبة المرحلة الاعدادية بشكل عام وفقا لمقياس ليونتيف (1992).

2- تعرّف الفروق بين طلبة المرحلة الاعدادية في توجهاتهم نحو الحياة وفقا لمتغير:

أ- الجنسبصورة عامة وترتيب الفقرات لديهم .

أ- المرحلة الدراسية:(الرابع الإعدادي" العاشرة"، السادس الإعدادي" الثانية عشرة").

ب-موقع السكن:(في القرية، في المدينة).

ت-الوضع الاقتصادي للعائلة:(جيد، متوسط، ضعيف).

ث-الوضع التعليمي للوالدين:(الأب متعلم، الأم متعلمة، كلاهما متعلمان، كلاهما غير متعلمان).

وضع الوالدين من الحياة:(الأب حي، الأم حية، الأم ميتة، كلاهما حيان، كلاهما ميتان).

4. حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على معرفة التوجه نحو الحياة لدى كل من :

أ- المجال البشري: الطلاب والطالبات المرحلة الإعدادية.

ب-المجال المكاني : مركز قضاء زاخو.

ت-المجال الزمني : للسنة الدراسية (2013 – 2014).

5. تحديد المصطلحات:

تعريف مفهوم معنى الحياة:

يعرف ليوبومبر (leobolber)معنى الحياة: " بانه علاقة ذاتية مع المواقف الموضوعية(109: 2001 Школяровы,).

يعرف بي. سي. براتوس معنى الحياة: الحاجات الأساسية التي تؤثر في التناقضات بين الجوانب التي يحدد وجود الفرد(غرائز الموت) و وجوده العام لدى الانسان. (3: 2003 ,Чудновский).

يعرف فرويد معنى الحياة:"بأنه المبادىء المبرمجة في اللذة (غرائز الحياة)(106: 2008 ,Березина).

التعريف النظري للتوجه نحو الحياة : هي مجموعة من التصورات و المعتقدات والمبادئ الأساسية التي يكونها الفرد من خلال تفاعله اليومي مع البيئة الاجتماعية المحيطة به، و يكون رؤيته للعالم على مبنيا عليها.

التعريف الإجرائي للتوجه نحو الحياة: هي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس التوجه نحو الحياة المعتمد في البحث الحالي.

6. خلفية نظرية ودراسات سابقة:

1.6. مفهوم التوجه نحو الحياة أو معنى للحياة:

يعد مفهوم التوجه نحو الحياةLife orientionمن المفاهيم التي قليلا ما درست من قبل علماء النفس، بالرغم من أنها من المواضيع التى إهتم به الفلاسفة، حيث يرى (يو. أ. بلوتنيكوفا) أن مضمون مفهوم التوجه نحو الحياة يحتوي على رضاء الفرد عن مبادئه الأخلاقية و متطلباته ألتي يمشي مع الأنظمة القيمية لديه، كما و مع استعداداته و قدراته و مستوى مسايرته مع مواقف الحياتية الواقعية (:88 2001 Школяровы,). و أن الاحساس بمعنى الحياة هي احساس بان الفرد يتوجه نحو طريق التي له قيمة و تثمين ، و نحو المواضيع التي لها مكان بارز في تمثيلاته للاشياء (Kritner and Knicki, 2004 :277).

ومن العلماء البارزيين الذين اهتموا بمفهوم التوجه نحو الحياة فيكتور فرانكل (Victor Frankl, 1905 -1997) حيث بنى طريقته على (اسس) تجاربه في معتقلات النازيين ، عندما شاهد كثير من السجناء فقدوا آمالهم في المعتقل. إذ لاحظ فرانكل أن الأفراد الذين ينجون من حتمية الموت والدمار هم الذين بنوا شعور وعيهم على اساس المعنى ، وفي كثير من الاحيان شيء الوحيد الذي كانوا يريدونه هؤلا ءالاشخاص هوالحرية ، أو بالأحرى حرية اختيار اتجاهاته مهما كانت الظروف (Coon, 1997 :575). لاحظ فرانكل أن توجه الفرد الإيجابي نحو الحياة و المستقبل سوف يساعدهم على تحمل الصعوبات والمعاناة بشكل اكبر، و يرتفع مستوى التحمل لدى الانسان ويغير من مفاهيم وافكار سلبية نحو افكار ايجابية ،وبنى طريقته العلاجية على هذا الاساس.(طولي،43:2015، طولي، 2013 :6). يعتقد فرانكل أن للانسان قدرة لكي يقول "لا" لأنه له الرغبة ،كما انه يؤكد على حرية الانسان ولكن في نفس الوقت لهذه الحرية مستويات، كما و يؤكد فرانكل بأن المعنى من الحياة لا يبنى لأنه أساساً موجود، وفقط يحتاج إلى البحث عنه(126 –118: 1982 ,Франкл:) (Петровский и Ярошевский, 1996 :180).

يعتقد فرانكل أن الشخص يكون انساناً عندما ينكر ذاته و يركز على الآخرين ، لإيجاد معنى لنفسه، و نرى في نظريته أن إدراك قدر من الثبات في حياة الواقعية و بحث في الوظائف هي التي تعطى للفرد معنى وجوده (Ruggiro, 2004 :10). في دراسة قام بها فرانكل مع

مجموعة من الطلبة الذين حاولوا الانتحار (و فشلوا في ذلك) انه (85٪) منهم لم تكن لديهم معنى الحياة ، وفي نفس الوقت بينت الدراسة بان الاغلبية منهم (تقريبا 93٪) في كامل صحتهم الجسمية ،عاشوا في ظروف مادية جيدة ،ومتكيفين مع عائلاتهم ،وكانت مشاركتهم مع المجتمع فعال جدا ، و كانت لديهم كل ما يحتاج المرء النجاح في حياتهم الاكاديمية(الدراسية) (Чудновский , 2006 :387). يعتبر العلاج الوجودي لفكتور فرانكل احدى الطرق العلاجية التي يركز على اكتشاف الذات(Gleitman, Fridlund and Reisberg , 2004, 695)، حيث يرى فرانكل بان العلاج النفسي يهدف الى مساعدة المريض يوجه معنى وجوده في مواقف حياتية مختلفة (Большой психологически словарь , 2007 :578)، و هذا الفكرة تطابق مع وجهة نظر الطريقة الروجرزية في العلاج حيث تؤكد على قيم الفرد في عملية علاجه مما يساعده على تحديد معنى حياته (Великиепсихологи,2000 :471)، و عندما يبنى المريض ذاته على أساس هذا المعنى و يوجد معنى لحياته يستطيع مقاومة المشاكل و المعانات و الصعوبات بشكل أفضل ومستوى عال من الامكانات، و هذا ينخفض حدة الضغوطات لديه و يساعده على تحملهم و بالتالي يقترب من العلاج النهائي.

ويصف عالم النفس البولوني ئوبوخوفسكي التوجه نحو الحياة و معنى الحياة، كالطائر الذييحتاج ليطير، يرى بان الانسان البالغ الكامل ايضاً بحاجة الى الحصول على معنى الحياة (Чудновский , 2006, 387)، ويعتبر الفيلسوف الألماني نيتشى أن حياة الانسان بدون معنى إن لم يكن قادرا على اعطاء جواب لسؤالٍ حول معنى الحياة (Дружинин, 2000 :28). و يرى العالم النفسي الروسي روبينشتاين أن معنى الحياة لكل فرد مرهون بعلاقاته مع الناس الآخرين (Рубинштейн, 1997:77)، كما و يرى العالم الكبير أنيشتاين بأن أفراد الذين لايعطون لحياتهم معنى ليس فقط غير محظوظين بل هم لايستاهلون المكانات الإجتماعية. Франкл, 1990 :36)).

2.6. **دراسات سابقة** :

سعى الباحثون في الحصول على دراسات سابقة، ويقدمون الدراسات بالأسلوب التالي:

1.2.6. **دراسات مباشرة عن الموضوع**: دراسة محمد(2010)" التوجه نحو الحياة لدى طلبة كليات التربية"، شملت عينة البحث (252) طالب و طالبة من طلاب جامعات اقليم كوردستان العراق،و استخدم الباحث مقياس التوجه نحو الحياة (دى. أ. ليونتيف) المتكون من (20) فقرة ، و بينت النتائج بوجود علاقة بين التوجهات القيمية و التوجه نحو الحياة لدى أفراد العينة، كما أن لهذه التوجهات تأثير في تحصيل الدراسي لدى عينة البحث (Мохаммад, 2011:386-389).

دراسة أ. ب. بوبوجربسكي (1998) " تأثير مرض الجلطة القلبية على محور التوجه نحو الحياة لدى الانسان" و شكلت عينة البحث الحالية التجريبية عينتين التجريبية و الضابطة من المرض المصابين بالجلطة القلبية في مستشفيات الروسيا الاتحادية (عمرهم بين 40– 50 سنوات)، و لتحقيق اهداف البحث استخدم الباحث مقياس التوجه نحو الحياة (دى. أ. ليونتيف) المتكون من (20) فقرة، و من النتائج الأساسية التي وصلت اليها الدراسة هي أن هناك فرق ذات دلالة احصائية بين التوجه نحو الحياة و خاصة في مجال مقياس الفرعي (الموقع الضبط) لدى عينة الدراسة ولصالح المجموعة التجريبية (Попогребский, 1998: 113 –128).

2.2.6. **دراسة ذا علاقة بالموضوع**: **وهي كالآتي**:

اسماعيل (2013). **قياس أهداف الحياة لدى طلبة الجامعة (بناء وتطبيق)**: هدفت الدراسة التعرف على أهداف الحياة لدى طلبة جامعة دهوك و علاقته بمتغير الجنس و المرحلة الدراسية، وتكونت عينة البحث من (420) طالب و طالبة و أعد الباحث أداة مؤلفة من ثماني مجالات(الدراسة، النمو الشخصي، العائلي، العلاقات الاجتماعية، الصحي، الروحي، المالي، الترفيهي)، و استخرج الخصائص السيكومترية لها من صدق وثبات بأساليب متعددة، وبعد تطبيق الأداة بشكله النهائي، قام الباحث بمعالجة البيانات إحصائيا باستخدام الاختبار التائي لعينة واحد و لعينتين مستقلتين، وتوصلت الدراسة إلى امتلاك عينة البحث أهداف الحياة بشكل عام، كما أظهرت امتلاك أفراد عينة البحث أهداف الحياة لجميع مجالات الأداة فيما عدا المجال الصحي والمالي.كما وجد فروق ذات دلالة إحصائية لمجالين الأول المجال الروحي ولصالح عينة الإناث، و الثاني المجال المالي ولصالح عينة الذكور، أما بالنسبة للمرحلة الدراسية فكشفت عن وجود فروق في مجال أهداف الحياة المتعلقة بالمجال الدراسي و العائلي والمالي و كان الفرق لصالح طلبة المرحلة الرابعة(اسماعيل، 2013 : 1– 24).

7. منهجية البحث و إجراءاته:

اعتمد الباحثون المنهج الوصفي القائم على اجراء مسح ميداني لتحديد مجتمع البحث واسلوب اختيار العينة والاداة المستخدمة في قياس المتغير الذي يتناوله البحث وطريقة جمع البيانات والوسائل الاحصائية المستخدمة في معالجة البيانات الواردة في البحث وكما يلي:

1.7. أولاً: مجتمع البحث:

يعرف مجتمع البحث بأنه كل الأفراد الذين يحملون البيانات الظاهرة التي هي في متناول الدراسة، أو يقصد به جميع مفردات أو وحدات الظاهرة تحت البحث، المشتركة في صفة أو خاصية ما (داؤد ، عبدالرحمن، 1990: 66)وقد تحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة مدارس الإعدادية في مركز قضاء زاخو للعام الدراسي (2013–

2014) والبالغ عددهم (15654) منهم (7563) طالب و(8091)طالبة.

2.7. ثانياً: عينة البحث:

نظراً لطبيعة البحث، قام الباحثون بإختيار عينة قصدياً من المدارس والمرحلة الدراسية ، وعشوائيا من الطلبة، لامتلاكهم المعلومات الضرورية التي يحتاجونها للبحث الحالي(العيسوي، 1997، 153)، و تكونت عينة البحث من (271)طالباً وطالبة بواقع (127) طالباً و (144) طالبة، وكما هو واضح في الجدول رقم (1).

الجنس / المرحلة	ذكور	اناث	المجموع
الرابع	67	71	138
السادس	60	73	133
المجموع	127	144	271

الجدول 1: يبيّن عدد أفراد عينة البحث وفقا لمتغير الجنس والمرحلة الدراسية

3.7. ثالثاً: الأداة البحث:

1.3.7. **مقياس التوجه نحو الحياة:** أ –عالم نفس الروسي الشهير دى. ئى.ليونتيف (D. A. Liontev, 1992) وضع مقياس التوجه نحو الحياة بناءاً على جهود كل من ج.كرامبو(G. Crambo) و ل. ماخوليكا (L. Makholika) في سنة 1964 والتي يرجع اساساً الى فكرة فيكتور فرانكل في علاج المرضى على اساس طريقة العلاج بالمعنى (Logo therapy) يتكون المقياس من (20) فقرة مزدوجة والدرجات تكون (1،2،3، 0 ،1،2،3) حيث يقوم المفحوص باختيار الفقرة حسب رأيه الشخصي وأهدافه الحياتية ، ويتكون المقياس من فقرات ايجابية وهذه الفقرات هي(1–3–4–6– 8–9–11–12–16–17) والتي تعالج احصائيا حسب الترتيب السباعي(1–2–3–4–5–6–7) والفقرات سلبية هي(2–5–7–10–13–14–15–18–19–20–)، وايضا تعالج احصائياً حسب درجات (7–6–5–4–3–2–1) .(1)

2.3.7. **صدق الاداة:** المقصود من الصدق هو أن يقيس المقياس الشيء الذي نريد قياسه فعلا. ولكي يناسب الأداء موضوع الدراسة ومجتمعه، تم التحقيق منه من خلال التحليل المنطقي والتطابق بين فقرات الاختبار والمحتوى الذي تم تغطيته. (علام، 2000: 187) (Dunn,2001:67).

ولأجل التحقق من صدق المقياس و صدق الترجمة اعتمد الباحثون على الصدق الظاهري و صدق المحتوى، و ذلك من خلال ترجمة المقياس من اللغة الروسية الى اللغة الكوردية و عرض الباحثون على مجموعة من المحكمين و الخبراء ، وطلبوا منهم الحكم على مدى صلاحية فقرات المقياس وبدائله وتعليمات الاجابة وتعديل ما يرونه مناسبا كما هو في الملحق(1)، وفي ضوء تقديرات واراء و ملاحظات البالغة (81٪) او اكثر، وتم التحقق منه من خلال تقديراتهم وأرائهم على صلاحية المقياس للغرض المعد من اجله.

لكون أن المقياس يتألف من سبعة بدائل فقد اعطي لكل بديل وزن وهي (7 ، 6 ، 5) للفقرات الايجابية و (4) للفقرة المحايدة، و(3 ، 2، 1) للفقرات السلبية وحسب شدة و وزن الفقرة.

6.7. سادساً: الوسائل الاحصائية:

معامل إرتباط بيرسون (علام، 2000 : 118)، والترتيب التنازلي للقيم الخام، والمتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي، والانحراف المعياري لغرض وصف تباين الدرجات، و القيمة التائية (t-test) المحسوبة للعينة الواحدة والقيمة التائية (t-test) المحسوبة للعينتين المستقلتين، وتحليل التباين(ANOVA)، باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)(جودة، 2008 : 242).

4.7. رابعاً: التطبيق:

تطبيق المقياس على افراد عينة البحث التي بلغت (271) طالب و طالبة غير تلك المشمولين بالعينة الاستطلاعية و الثبات.

5.7. خامساً: تصحيح المقياس:

[1] تم الاعتماد على اراء د. نصرالدين إبراهيم محمد/ رئيس قسم علم النفس العام/ جامعة زاخو.

8. عرض نتائج البحث ومناقشتها:

بعد إجراء تحليل البيانات إحصائيا وبإستخدام برنامج الحقيبة الإحصائية توصل البحث الى نتائج وسوف يقوم الباحثون بعرض النتائج على وفق اهداف الدراسة وكالآتي:

الهدف الأول: التعرّف على أولويات التوجه نحو الحياة لدى طلبة المرحلة الاعدادية بشكل عام وفقا لمقياس (ليونتيف، 1992).

بعد إجراء التحليل الإحصائي باستخدام نظام ال (SPSS) تبيّن أن:

أولويات توجهات طلبة المرحلة الإعدادية للحياة وفقا لمقياس (ليونتيف، 1992)هي كما في الجدول(2)

الجدول2: يوضح ترتيب تنازلي للتوجهات التي يفضلونها طلبة المرحلة الاعدادية نحو الحياة بشكل عام

ت	ترتيب الفقرة في الأداة	القيمة التي حصلت عليها	ت	ترتيب الفقرة في الأداة	القيمة التي حصلت عليها	ت	ترتيب الفقرة في الأداة	القيمة التي حصلت عليها	ت	ترتيب الفقرة في الأداة	القيمة التي حصلت عليها
1	3	1410	6	19	1306	11	17	1218	16	13	1162
2	1	1385	7	20	1301	12	14	1210	17	8	1149
3	4	1370	8	6	1277	13	5	1209	18	7	1141
4	18	1358	9	10	1270	14	12	1183	19	16	1129
5	9	1343	10	15	1244	15	2	1174	20	11	1063

وباستخدام الاختبار التائي لعينة الواحدة تبين أن المتوسط الحسابي أكبر من المتوسط الفرضي كما هو موضح في الجدول

عدد أفراد عينة البحث	الوسط الفرضي	الوسط الحسابي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة المعنوية
271	80	91.88	8.80	1.645	270	0.05 دالة

فأظهرت النتائج بوجود فرق ذات دلالة احصائية لدى الطالبات و الطلاب، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (8.80) عند مستوى دلالة (0.05) و درجة الحرية (270) أكبر من القيمة التائية الجدولية (1.645).وهذا مؤشر جيد يدل على وجود توجه إيجابي وعالي لدى أفراد عينة الدراسة نحو الحياة بشكل عام، ويعزى الباحثون ذلك إلى أن غالبية أفراد عينة البحث راضين عن مسير حياتهم ومتفائلين ويمتلكون ثقة بالنفس ورؤى وأهداف حياتية، وأن زمام الأمور بأيديهم، ويبدو أنهم يتقبلون دورهم في الحياة.وايضا لان عينة البحث يعيشون في مدينة تمتلك موقع جغرافي استراتيجي و مدخل تجاري لاقليم كوردستان حيث فرص العيش العمل فيها جيدة.

أ – الجنس بصورة عامة وترتيب الفقرات لديهم .

ب-المرحلة الدراسية:(الرابع الإعدادي" العاشرة"، السادس الإعدادي" الثانية عشرة").

ت-موقع السكن:(في القرية، في المدينة).

ث-الوضع الاقتصادي للعائلة:(جيد، متوسط، ضعيف).

ج- الوضع التعليمي للوالدين:(الأب متعلم، الأم متعلمة، كلاهما متعلمان، كلاهما غير متعلمان).

وضع الوالدين من الحياة:(الاب حي، الأم حية، الأم ميتة، كلاهما حيان، كلاهما ميتان).

و النتائج هي كالآتي:

أ– **توجهات عينة الإناث من الطلبة نحو الحياة لاتختلف من توجهات عينة الذكور ذلك، كما هو مبيّن في الجدول**(4).

الجدول 4: دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي و النظري والقيم التائية المحسوبة و الجدولية لدرجات الطلبة حسب الجنس

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة ودرجة الحرية	الدلالة
				المحسوبة	الجدولية		
الذكور	127	85.3071	22.41475	1.2996	2.326	0.05 (269)	غير دالة
الأناث	144	97.6944	20.46463				

الجدول (4) يوضحعدم وجود فرق ذات دلالة احصائية بين توجه نحو الحياة لدى الطالبات و الطلاب، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (1.2996) عند مستوى دلالة (0.05) و درجة الحرية (269) أصغر من القيمة التائية الجدولية (2.326) ، و يعني ذلك أن ليس للجنس تأثير في نوعية توجه نحو الحياة، يعني ذلك رؤية الطالبات نحو الحياة متشابه أو على الأقل قريب من توجه ورؤية الطلاب. يعزى

الباحثون هذا إلى أن الطالبات و الطلاب يواجهون المشاكل أو الظروف الحياتية بنفس الطريقة و لهذا الظروف تأثيرات متشابهة عليهم.
بالرغم من عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين آراء الذكور و الاناث ولكن تبين أن اختيارات عينة الإناث لجميع فقرات مقياس التوجه نحو الحياة بشكل عام كانت إيجابية، بينما اختيارات عينة الذكور كانت سلبية على الفقرات (5 ، 7 ، 11، 12 ، 13 ، 16) وشكواهم هي حول عدم امتلاكهم أهداف واضحة في الحياة، ويشكون من التكرار والروتين في الحياة ، وإن سنحت لهم فرصة لأختيار حياة آخر غير الذي عاشوه فانهم لن يترددوا في القدوم إليها .كما هو في الجدول(5).

الجدول 5: يبين نتائج إجابات عينة البحث على كل فقرة المتوسط الحسابي لكل فقرة بترتيب تنازلي حسب توجهات الطلبة للحياة وفق متغير الجنس

عينة الذكور				عينة الإناث			
ت	القيمة التي حصلت عليها الفقرة	المتوسط الحسابي للفقرة	عبارة الفقرة	ت	القيمة التي حصلت عليها الفقرة	المتوسط الحسابي للفقرة	عبارة الفقرة
1	616	4.775	أهداف واضحة في الحياة	1	794	5.514	أهداف واضحة في الحياة
2	614	4.76	يبدو لي حياة ذو معنى وهادفة	2	777	5.396	غالبا أمتلك القدرة لإنجاز أعمال
3	608	4.713	غالبا أمتلك القدرة لإنجاز أعمال	3	774	5.375	حياتي مليئة بالأعمال والمتعة
4	586	4.543	لدي القدرة على تحديد اتجاهاتي وأهدافي	4	772	5.361	لدي القدرة على تحديد اتجاهاتي وأهدافي
5	571	4.426	حياة معقولة	5	760	5.278	يبدو لي حياة ذو معنى وهادفة
6	569	4.411	حياتي مليئة بالأعمال والمتعة	6	751	5.215	عندما أتقاعد سوف امارس الأعمال التي كنت أميل إليها
7	566	4.388	بكل ثقة انا شخص هادف في الحياة	7	749	5.201	أعمالي اليومية محل رضاي و استمتاعي
8	562	4.357	أسيطر على مسار حياتي	8	744	5.167	أسيطر على مسار حياتي
9	552	4.279	أنا راضي عن أعمالي اليومية	9	706	4.903	أيامي فيها تجدد وتنوع
10	538	4.171	أعتقد أن للفرد القدرة على اختيار الحياةو تحصيل المكاسب	10	699	4.854	حياة معقولة
11	536	4.155	لم أكن ناجحا في تطبيق خططي الحياتية	11	697	4.84	اعتقاداتي حول الحياة غير واضحة و غير محددة
12	534	4.14	إذا تقدمت في السن و تقاعدت لن اشارك في أي عمل أو مشروع	12	678	4.708	لآ أستطيع أن أقول أني شخص ذو هدف في الحياة
13	521	4.14	أشعر ان حياتي رتيبة ومملة	13	678	4.708	لآ أستطيع أن أقول أني شخص ذو هدف في الحياة
14	518	4.039	لا أمتلك رؤية واضحة ومحددة عن الحياة	14	676	4.694	أعتقد أن الإنسان غير قادر ليختار حياته حسب ما يرغب وأن يصل لمكاسبه
15	507	3.93	لم أصل لحد الآن إلى أتجاهات و أهداف واضحة	15	662	4.597	أشعر اني خاضع للظروف
16	505	3.915	أشعر بأن الحياة غامضة ومحيرة	16	656	4.556	أشعر ان حياتي رتيبة ومملة
17	504	3.907		17	643	4.465	لو كانت لدي فرصة أخرى لإخترت حياة جديدة

18	504	3.907	أشعر أن حياتي لم تسير حسب أماني و اني خاضع للظروف	18	637	4.424	أشعر أن حياتي لم تسير حسب أماني
19	503	3.899	بالنسبة لي ان احداث الحياة مكررة	19	622	4.319	لم أصل لحد الآن إلى أتجاهات و أهداف واضحة
20	420	3.256	لو كانت لدي فرصة أخرى لإخترت حياة جديدة	20	617	4.285	لم أكن ناجحا في تطبيق خططي الحياتية

ويعزى الباحثون ذلك إلى أن للإناث أدوارا محدودة. وتطلعات أعلى في رسم مستقبل حياتهن،وقد يرجع ذلك الى طبيعة المجتمع و نظرته وتعامله مع الاناث بشكل يختلف عن الذكور . بينما في هذه الفترة العمرية يكون للذكور أدوارا شتى، ويسعون للإستقلال قبل الأوان مقارنة بالإناث. كما أن الأسر تهتم بتهيئة مستقبل وظيفي للبنت أكثر من الولد ويركزون في إعطائها الإرشادات أكثر من الشباب.

أ- وبالنسبة لمتغير المرحلة الدراسية تبيّن أن توجهات عينة المرحلة العاشرة من الطلبة نحو الحياة أفضل من توجهات عينة المرحلة الثانية عشرة، وذلك لأن الوسط الحسابي لإجاباتهم على أداة البحث أعلى من الوسط الحسابي لإجابات المرحلة الثانية عشرة،و للتحقق من معنوية الفروق بين المجموعتين استخدم الباحثون الاختبار التائي لعينتين مستقلتين كما هو مبيّن في الجدول(6).

الجدول6: يوضح الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لعينتي المرحلتين العاشرة والثانية عشرة.

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة و درجة الحرية	الدلالة
				المحسوبة	الجدولية		
المرحلة العاشرة	138	95.0075	20.68358	1.789	2.326	0.05 (269)	غير دالة
المرحلة الثانية عشر	133	88.8496	23.50097				

أظهرت النتيجة أن القيمة التائية المحسوبة اقل من القيمة التائية الجدوليةو تعني ذلك عدم وجود فروق ذي دلالة إحصائية بين المرحلتين العاشرة والثانية، ويعزى ذلك الباحثون إلى شعور طلبة المرحلة الإعدادية بشكل عام باهتمام أكثر نحو المستقبلوذلك لتقرب فترة إيضاح مصير الفرد مما يدفع الطلبة إلى تكثيف جهودهم نحو تحقيق أحلام حياتهم. كما يرى الباحثون أن طلبة المرحلة العاشرة يشعرون باعتزاز أكثر حينما ينتقلون من مرحلة أدنى(مرحلة الأساس) إلى مرحلة الإعدادية، مما يدفعهم إلى تبني توجه أعلى محو الحياة من سابقتها.

أ- اما بالنسبة لموقع السكن تبين أن توجهات طلبة ساكني المدينة و توجهات طلبة ساكني القرى نحو الحياة متقاربة لأن الوساط الحسابي للعينتين متقاربة ، وللتحقق من ذلك استخدم الباحثون الاختبار التائي لعينتين مستقلتين كما موضح في الجدول (7).

الجدول7: يبيّن الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية حسب المناطق السكنية لعينة البحث.

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة و درجة الحرية	الدلالة
				المحسوبة	الجدولية		
ساكن في القرية	17	93.8235	26.98202	0.3387	2.326	0.05 (269)	غير دالة
ساكن في المدينة	254	91.7598	21.94427				

وتبين أن القيمة التائية لم تكن دالة إحصائيا، ويعزى الباحثون ذلك إلى أن أسلوب حياة القرى والمدن بات قريبا من بعضها بالنسبة للطلبة" كما أنه في كلا الحالتين يكون الطلبة مشغولاً بواجباتهم الدراسية أكثر من أي شيء آخر.

تبيّن أن توجهات عينة ذوي المستوى الاقتصادي الجيد نحو الحياة أفضل من توجهات عينة ذوي مستوى الاقتصادي المتوسط أو الضعيف ذلك لأن الوسط الحسابي لإجاباتهم على أداة البحث أعلى من المتوسط الحسابي لإجابات عينة ذوي المستوى الاقتصادي المتوسط أو الضعيف كما هو مبيّن في الجدول (8 و 9).

الجدول 8: يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتوجهات الطلبة حسب المستوى الاقتصادي لعوائلهم

الوضع المعيشي للعائلة	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
جيد	118	99.4237	20.72713
متوسط	137	86.3285	20.53659
ضعيف	16	83.9375	30.52751
المجموع	271	91.8893	22.24016

الجدول9: يبيّن قيمة (ANOVA) والدلالة الإحصائية لمتغير المستوى الاقتصادي

المصادر	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	القيمة الفائية		الدلالة (0.05)
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	11946.709	5973.354	2	13.165	3.02	دالة
داخل المجموعات	121601.970	453.739	268			
الكلي	133548.679		270			

تم التحقق من ذلك باستخدام اختبار تحليل التباين(ANOVA) وتبين أنها كانت دالة إحصائيا ولصالح عينة المستوى الاقتصادي الجيد، ويعزى الباحثون ذلك إلى أن الطلبة المتمكنين يكونون أكثر قدرة في توفير احتياجاتهم المادية والترويح عن أنفسهم مقارنة مع زملائهم ممن يكون حالتهم الاقتصادية أدنى، فيولد ثقة أعلى في النفس وشعور برضى أكثر نحو الحياة والمستقبل.

ج– تبيّن النتيجة أن للحالة التعليمية للوالدين علاقة باتجاهات ابنائهم نحو الحياة ولصالح الوالدين المتعلمين و الأب المتعلم، فتكون اتجاهاتهم أكثر إيجابية نحو الحياة لأن الأوساط الحسابية لإجاباتهم أعلى مقارنة باتجاهات أبناء(أم متعلمة) أو عندما تكون كليهما (أميين)، ويبين ذلك الجدول(10 و 11).

الجدول10: يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتوجهات الطلبة حسب الحالة التعليمية للوالدين.

الوضع المعيشي للعائلة	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
الاب متعلم	95	90.5895	20.75208
الام متعلمة	10	85.8000	19.85391
الام غير متعلمة	9	86.0000	28.01785
كلاهما متعلمان	86	99.6047	20.53822
كلاهما اميان	71	85.8873	23.56302
المجموع	271	91.8893	22.24016

الجدول 11:يوضح قيمة(ANOVA) ومستوى الدلالة الاحصائيةالمعيارية لتوجهات الطلبة حسب الحالة التعليمية للوالدين

المصادر	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	القيمة الفائية		الدلالة (0.05)
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	8520.433	2130.108	4	4.532	2.39	دالة
داخل المجموعات	125028.246	470.031	266			
الكلي	133548.679		270			

وللتحقق من ذلك تم استخدام اختبار تحليل التباين(ANOVA) وتبيّن أن قيمتها كانت دالة احصائيا ، ويعزى الباحثون ذلك إلى أن الوالدان المتعلمان أكثر وعياً بتلبية حاجات أطفالهم و لديهم فرصة أوفر لتثقيف أنفسهم بأساليب التعامل الديمقراطية مع أبنائهم، كما قد يكونون على وعي أكثر بأساليب وضع الخطط و الأهداف الواقعية ومتابعة أبنائهم في كيفية تحقيق تلك الأهداف مقارنة بالآباء غير المتعلمة.

ح– بالنسبة لتأثير حالة الوالدين على قيد الحياة أم لا.وعلى نمط و نوعية توجه الطلبة نحو الحياة، كما مبين من الجدول(12).

الجدول12: يوضح قيمة(ANOVA) ومستوى الدلالة الاحصائيةلحالة الوالدين على قيد الحياة أم لا

المصادر	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	القيمة الفائية		الدلالة (0.05)
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	2445.486	815.162	3	1.660	2.62	غير دالة
داخل المجموعات	131103.193	491.023	267			
الكلي	133548.679		270			

أظهرت النتيجة بعدم وجود فرق ذات دلالة احصائية بين نمط توجه طلبة مرحلة الإعدادية نحو الحياة حسب متغير حالة الوالدين على قيد الحياة أم لا، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (1.660) عند مستوى دلالة (0.05) و درجات الحرية (3 و 267) أقل من القيمة الفائية الجدولية (2.62). و يعزى الباحثون ذلك بأن الأفراد المتوفي الوالدين وغير المتوفيين تنضج لديهم في هذه الفترة مشاعر بالمسؤولية نحو تضمين مستقبل حياتهم لتحدي صعوبات الواقع نظرا لدور المدرسة و الأهل في تقديم إرشادات والدعم المستمرلهم.

8. الاستنتاجات

توصل البحث إلى:

1–أنأفراد عينة البحث بشكل عام يمتلكون توجهات ايجابية نحو الحياة.

2–أن توجهات عينة الإناث وعينة مرحلة الرابع الإعدادي (العاشر) ايجابيةأكثر من عينة الذكور و مرحلة السادس الإعدادي(الثاني عشر).

3–أنتوجهات ذوي الوضع الاقتصادي الجيد والذين (والديهم متعلمين) أو (على قيد الحياة) يمتلكون توجهات ايجابية أفضل نحو الحياة من ذوي الوضع الاقتصادي (المتوسط أو الضعيف)، من الذين (أحد والديهم متعلم أو كلاهما غير متعلمان).

عدم وجود فروق جوهرية بين توجهات عينة البحث نحو الحياة ضمن الذين احد والديهم على قيد الحياة أو كلاهما على قيد الحياة أو كلاهما ميتين، وكذلك بالنسبة للذين محل سكنهم القرية أو المدينة.

9. التوصيات

على وفق نتائج البحث يوصي الباحثون ما يلي:

1–ضرورة إعادة النظر ببعض معايير تربية الطلبة في المدارس، و خاصة بما يتعلق بتعامل المدرسين مع الطلبة ليكون أكثر مشجعاً للدراسة والحياة، التي يلاحظ احياناً بسخرية المدرسين للطلبة و قدراتهم دون مراعاة الفروق الفردية بينهم.

2–اهتمام الوزارات المعنية بفسح مجالات أكثر لجوانب الحياة الثقافية والعلمية والاقتصادية والاجتماعية والصحية للشباب.

3–إتاحة فرص أكثر للمجالات التطبيقية، وتزويد الطلبة بمهارات حياتية (مهنية واجتماعية) يمكن لهم الاعتماد على أنفسهم بشكل أفضل في المستقبل، ذلك عن طريق إضافة مادة مهنية تطبيقية ضمن مناهج الدراسي في مرحلة الإعدادية ليعمل الطالب يوم واحد في الاسبوع في ورشة أو معمل لكي يتمكن الطالب اكتساب مهارة في مهنةٍ ما مما يعطيه فرصة أكبر لكي يعتمد على نفسه و تزداد هذه الفرصة مستوى الثقة بالنفس لديه بعد تخرجه من المدرسة وخاصة أن فرصة الحصول على الجامعات و المعاهد أصبحت صعبة في السنوات الأخيرة.

4–إجراء زيارات ميدانية من قبل المدارس للأماكن المختلفة التي تزود الطالب بقناعات حياتية أفضل مثل: (دور الأيتام، المستشفيات و أماكن الرعاية الإجتماعية للمسنين و الإصلاحيات وكذلك سفرات ترفيهية نحو مناطق الطبيعة الجميلة، ومعسكرات الطلبة الصيفية..الخ).

5–تشجيع الطلبة من قبل الوالدين والمدرسين والمدرسة ليشاركوا في نشاطات الثقافية ، الاجتماعية ،العملية والتطبيقية والانضمام للمنظمات الطلابية والاعلامية مما يزداد من مستوى الثقة بالنفس لديهم و يؤدي إلى تهيئتم للحياة المستقبلية بصورة مؤثرة.

6–إقامة برنامج إرشادي حول موضوع التوجه نحو الحياة للطلبة ذوي التوجه السلبي و تفهيمهم بأضرار مثل هذا التوجه لشخصيتهم و مستقبلهم الدراسي والحياتي بصورة عامة، والتركيز على موضوعات المتعلقة بها وإعطاء حلول مناسبة عملية لإزاحة مثل هذه الرؤية السلبية نحو الحياة لديهم.

10. المقترحات

استكمالاً للفوائد المتوخاة من الدراسة نقترح: إجراء دراسة مماثلة عن التوجه نحو الحياة لدى الطلبة وعلاقتها بمتغيرات اخرى غير تلك التي تناولها البحث الحالي (موقع الضبط ، الثقة بالنفس، و بعض سمات الشخصية ، التقدير الذات، مفهوم الذات، الدافع المعرفي، اختيار الهدف، اتخاذ القرار و الإنجاز الأكاديمي...الخ).

إجراء دراسة مماثلة في مدارس التعليم الأساسية ومقارنة نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية.

تقويم أثر أساليب التدريس و التعامل لدى المدرسين مع الطلبة من وجهة نظر الطلبة نحو الحياة.

11. المصادر باللغة الكوردية:

گولی، نصرالدین ابراهیم (2015). بنەمایێن سایکۆلۆژیایێ د چەند گۆتارەکاندا، ژ وەشانێن سەنتەرێ بێرسڤی یێ رەوشنبیری، زاخۆ : کوردستان ،.

..... (2013). ژ یاساییێن ژیانێ: گهۆرینا زاراڤ و تێگەهان، رۆژنامە وار، ژمارە (961)، (9/چ. پ. / 2013).

11.1 المصادر باللغة العربية:

اسماعيل، أدهم اسماعيل خديدة(2013). قياس أهداف الحياة لدى طلبةالجامعة (بناءوتطبيق)، بحث منشور في مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل، وهي مجلة دورية علمية محكمة، المجلد(12)، العدد(4) لشهر حزيران.

جودة، محفوظ(2008). التحليل الاحصائي الأساسي باستخدامspss ، ط1، دار وائل للنشر.

حسن، الحارث عبدالحميد . غسان حسين سالم دايني (2006). علم النفس الأمني، ط. 1، الدار العربية للعلوم، بيروت، لبنان.

حنا ،داؤد عزيز، أنور حسين عبد الرحمن (1990). مناهج البحث التربوي. ط1، العراق، بغداد، دار الحكمة.

علام، صلاح الدين محمود(2000). القياس و التقويم التربوي و النفسي" أساسياته و تطبيقاته و توجهاته المعاصرة"، ط1 ، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

العيسوي، عبدالرحمن(1997). أصول البحث السيكولوجي"علميا ومهنيا"، دار الراتب الجامعية، بيروت، لبنان.

2.11المصادر باللغة الانجليزية:

Coon, Dennis (1997). Essentials of psychology, exploration and application, 7 th, Brooks/Cole pub.USA.

Dunn, Dana S. (2001). Statistics and data analysis for the behavioral sciences.McGraw-Hill,582pp.

Gleitman, Henry, Fridlund, Alan J., Reisberg, Daniel. (2004). Psychology. 6th. Ed. Norton &company, NY. London. 705pp.

Kreitner, Robert and Kinicki, Angelo (2004). Organizational behavior, 6th ed. McGraw-Hill, Irwin ,710pp.

Ruggiro, S. (2004). Byondfeelings , A guid to critical thinking, 7th ed. , McGraw Hill, NY., (237)p.

3.11المصادر باللغة الروسية:

Амельченко, Т. В. (2009). социално - педагогическое образование: содержание и стратегические ориентиры развития, Педагогическое образование т наука, но. 4, 50-55 с.

Большой психологически словарь (2007). Сост. иобш. Ред. Б.Г. Мещеряков, В.П. Зинченко. СПб.:Парим Еврознок,.627с.

Березина Т.Н. (2008). Смысла жизни ,добро, духовное развитие , определенное их знаяение. // Мир психологии журн. - № 2.том 54. - С.105-115.

Великие психологи(2000). Серия «Исторические силуэты». Ростов,–576с.

Груздова, И. В. (2008). Игра-уподобление в музыкальном развитии детей дошкольного возраса, Педагогическое образование т наука, но. 6, 63-68с.

Дружинин В. Н. (2000). Варианты жизни: Очерки экзистенциальной психологии.–М: ПЕРСЭ:СПб.: Иматон–М, –135с.

Кудашев, Р. К. (2008). Организационно-педгогические предпосылки формирования культуры здаровья сиудентов в процессе физического воспитания, Педагогическое образование т наука, но. 9, 83-85с.

Леонтьев Д.А.(1992).Тест смысложизненных ориентаций(СЖО).- М., "СМЫСЛ"- 16 с.

Насраддин Е. Мохаммад (2010). Статус и динамика терминальных ценностей студентов педагогических вузов // Известия Российского государственного педагогического университета им. А. И. Герцена»،№121، 2010. с.132-135(0،2 п.л.).

Мохаммад، Насраддин Е. (2s011). Страктура и динамика ценносно-смысложизненных ориениаций студентов педагогичесаого вуза (на материале Салахаддин университета и Дахук университета Курдистана- Ирака). Канд. Дисс. –Москва. С. 154.

Петровский А.В., Ярошевский М.Г. (1996).История и теория психологии – Ростов-на-Дону, из–во . « феникс», –416с.

Попогребский А.П. (1998). Влияние инфаркта миокарда на смысловую сферу человека //Психологический Журнал.Том19 . № 5 . с. 113 –128.

Рубинштейн С.Л.(1997). Человек и мир. М.: Наука ,–191с.

Рубцов А. В. , Лебедева С. В. (2002). Виртуальная психологическая служба : функциональны задачи особенности организации // Психологическая наука и образование журнал . № 2. с. 91– 97.

Столяров И.Н. (1996). Место и роль христианской этики в формирование духовно-ценностных ориентаций молодёжи. : Автореф. Дис. Канд. Моск.

Франкл В.(1982). Поиск смысла жизни и логотерапия // Психология личности. Тексты. –М., 1982. – С. 118-126.

Франкл В. (1990). Человек в поисках смысла : сборник : пер.с анг. И нем. /общ.Ред. Л.Я. Гозмона и Д.А. Леоньева.-М.:Прогресс,.– 360с.

Чудновский В.Э. (2003).Психологические составляющие оптимального смысла жизни // Вопросы Психологи Журнал. № 3. с.3 – 13.

Чудновский В.Э. (2006). Становление личности и проблема смысла жизни. Избрание труды ._ М. из-во Моск. Психолого_ социалного ин_та :Воронеж :из_во НПО « МОДЭК»,_768с.

Школяровы, Любомир и Надежда (2001). Феноменология парадоксальных интенцтй сознания: непризнанные гении в поисках смысла своего бытия: нестандардный учебник философии личной жизни/Похилько А. Д. , Вьюков А. С., Гречаник И. В., Домбровская Т. И. , др. / под. Ред. Похилько А. Д.- Армавир: изд-леский центр АГПИ, - 212.

الملاحق

الملحق 1: اسماء الخبراء و المحكمين الذين تم الاستعانة بخبراتهم في صدق المقياس والترجمة من الروسية إلى الكوردية

ت	الاسم والمرتبة العلمية	التخصص	الفاكولتي و الجامعة	نوع الاستشارة
1	أ.د. يوسف حمة صالح مصطفى	الصحة و الشخصية	صلاح الدين / التربية	صدق ظاهري
2	أ.د. عبدالمجيد غفور ابراهيم	علم الاجتماع	صلاح الدين / آداب	صدق ظاهري
3	أ.د.طاهر حسو مير الزيباري	علم الاجتماع	صلاح الدين / آداب	صدق ظاهري
4	أ.م.د. عبدالله خورشيد عبدالله	علم الاجتماع	صلاح الدين / آداب	صدق ظاهري
5	أ.م.د. ريزان علي إبراهم	علم النفس	صلاح الدين / التربية	صدق ظاهري
6	أ.م.د. سليم بطرس الياس	علم الاجتماع	صلاح الدين / آداب	صدق ظاهري
7	أ.م.د. مؤيد اسماعيل جرجيس	الصحة النفسية والشخصية	صلاح الدين / التربية	صدق ظاهري
8	م.د. داود يوخنا دانيال	علم الاجتماع	صلاح الدين / آداب	صدق ظاهري
9	م. د. دلير اسماعيل حقي شاويس	الإدارة و الإقتصاد	صلاح الدين / الإدارة و الإقتصاد	صدق ترجمة المقياس من الروسية
10	م.د. نصرالدين ابراهيم محمد	علم النفس التربوي	زاخو / العلوم الإنسانية	صدق ترجمة المقياس من الروسية

قوتابیێ /یا بەڕێز

ڤەکۆلەری ل بەرە (پەیوەندی یا د ناڤبەرا ڕوانگەها قوتابیانییێن قۆناغا ئامادەیێ هەمبەر ژیانێ)بێخیتە بەر ڤەکۆلینێ.لەوما هیڤیا مە ئەوە تو ڤێ ڕاپرسییێ باش بخوینی و هەمی زانیاریا بەرسڤ بدی.بەرسڤا تە یا راست و ژ دل دێ نرخا ڤێ ڤەکۆلینێ پتر کت. د هەر جوتێ پرستەکێ،پشتی خاندنەکا هویر، ئێك ژ ژمارێن (زۆر=3)–(کێم=2)–(زۆرکێم=1)–(من هیچ رەئیەك نینە = 0)–(زۆرکێم= 1)–(کێم=2)–(زۆر=3) کو ب باوەرا تە ل بیرو باوەرێت تە نێزیکن ژێ بگرە و ل ناف بازنەیەکێ دەینە.

1	گەلەك جارا هەست دکم کۆ ئەز غەریب و ب تنێ و بێ دەستهەلاتم	3	2	1	0	1	2	3	گەلەك جارا هەست دکم کۆ بۆ ئەنجامدانا کارێت خوە ئەز خودان هێز وشیانم	1
2	هەست دکەم ژیانا من هەمی رۆتین و دووبارەیە .	3	2	1	0	1	2	3	ب من وەرە ژیانا من پرە ژ دەستکەفت و دەرفەتێن وروژێنەر	2
3	من دژیانێدا ژ ئارمانجەکا دیار نینە	3	2	1	0	1	2	3	من د ژیانێدا ئامانجێن روّهن و دیار یێن هەین	3
4	پێدچیت ژیانا من ژ پارەبدەر بێ واتا و بێ ئارمانجە	3	2	1	0	1	2	3	پێدچیت کو من ژیانەك پڕ واتا و ئارمانجدارا یا هەی	4
5	رۆژێت من هەمی وەکی ئێك و دووبارەنە	3	2	1	0	1	2	3	وەسا دیارە رۆژێت من هەمی رۆژێت نوێنە و هیچ ئێك وەکی یا دی نینە	5
6	دەمێ ل دانعەمریێ ئەز خانەنشین ببم خو توشی هیچ کێشە وئاریشەکێ ناکەم	3	2	1	0	1	2	3	دەمێ ئەز خانەنشین ببم دێ خو مژویلی وان ئەرك و کارا کەم بێت هەمی دەما ئاواتەخوازی وان ببم	6
7	ژیانا من وەکی ئەو ئەز ئاواتە خازی وێ بیم برێڤەناچت	3	2	1	0	1	2	3	ژیانا من ب گشتی وەکی چەوا من دڤیا برێڤەدچیت	7
8	من سەر کەفتن ب دەستڤە نەئینایە ل پیادەکردنا پلانێن ژیانا خۆ	3	2	1	0	1	2	3	بەهرا پتری ئەو پلانێن کو لە ژیانا خودا من داڕشتبین بێت ب دەست منڤە هاتین	8

9	ژیانا من بۆش و بەتاڵە و بێمەعنایە	3	2	1	0	1	2	3	ژیانا من پڕە ژ کارێن خۆش و بە دڵێ من	9
10	وەکی ژیانا خو دەمە بەر ئێك ئەز دبێژم کو چ ماقیلی تێدا نەبیە و د جهێ خۆدانەبیە	3	2	1	0	1	2	3	ئەگەر نۆکە ژیانا خو دەمە بەر ئێك ئەز دشێم بێژم کو ئێکجار ماقیل و د جهێ خۆدا بیە	10
11	هەکەر دەلیڤەیەك ل بەر دەستێ من هەبایە دا ژیانەکا دی بۆ خۆ هەڵدەبژێرم و دروستکەم	3	2	1	0	1	2	3	هەکەر دەلیڤەیەك ل بەر دەستێ من هەبایە هەما دا ژیانەکا هەر ب ڤی ڕەنگی بۆ خوهەلبژێرم	11
12	دەمێ ئەز تەماشەی دنیایا دەوروبەرێ خۆ دکەم ئەڤ دنیایە بەرێ من ددتە سەر لێشێوان و سەرگەردانیێ	3	2	1	0	1	2	3	دەمێ ئەز تەماشەی دنیایا دەوروبەرێ خۆ دکەم بەرێ من نادتە سەر لێشێوان و سەرگەردانیێ	12
13	ئەز پەیوەست و گرێدای ب هەلو مەرجاڤەمە	3	2	1	0	1	2	3	ئەز ب هیچ ڕەنگەکێ گرێدای ب هەلو مەرجێن ژیانێڤە نینم	13
14	باوەرا من ئەوە مرۆڤ د شێت ب و ل دیڤ دلێ خو ژیانا خۆ هەلبژێریت و بگەهیتە دەستکەفتێت خۆ	3	2	1	0	1	2	3	باوەرا من ئەوە مرۆڤ نەشێت ب و ل دیڤ دلێ خۆ ژیانا خۆ هەلبژێریت و بگەهیتە دەستکەفتێت خۆ	14
15	ئەز ب هەمی باوەرێڤە دشێم بێژم ئەز مرۆڤەکی ئارمانجدارم د ژیانێدا	3	2	1	0	1	2	3	ئەز نەشێم بێژمە خۆ ئەز مرۆڤەکێ ئارمانجدارم د ژیانێدا	15
16	من د ژیانێدا سەرپێبون و ئارمانجێت دیارێت خۆیێت دیتین	3	2	1	0	1	2	3	من د ژیانێدا هێشتا سەرپێبون و ئارمانجێت دیارێت خۆ نەدیتینە	16
17	بیرو باوەرێت من لسەر ژیانێ گەلەك ڕۆهن و ئاشکرانین	3	2	1	0	1	2	3	بیرو باوەرێت من ل دۆر ژیانێ ڕۆهن و ئاشکرانین	17
18	من هێشتا ئەو شیانێیت هەین کو سەرپێبوون و ئارمانجێت خۆم دیاربکەم	3	2	1	0	1	2	3	ئەز وەسا تێدگەهم کو ئەزێ ژ ڕێکا ڤەدیتنا سەرپێبوون و ئارمانجێت خۆم دویر دکەڤم	18
19	ژیانا من یا دەدەست مندا و ئەز چارەنوسا ژیانا خۆ بدەستێ خۆ بڕێڤەدبم	3	2	1	0	1	2	3	ژیانا من د دەسەتهەلاتا مندا نینە بەڵکو هێزەك دی یا د سەرمندا و وێ بڕێڤە دبت	19
20	کارێت من یێت ڕۆژانە جهێ ڕەزامەندیا من نینن و ئالوزیێ بو من دروست دکن	3	2	1	0	1	2	3	کارێت من یێت ڕۆژانە بۆ من جهێ ڕەزامەندی و دڵخۆشیێ نە	20

ئاراستەیا قوتابییێن قۆناغا ئامادەیی لسەنتەرێ هەرێمداریا زاخۆ بۆ ژیانێ و پەیوەندییا وێ دگەل هندەك بگۆڕێن جڤاکی و کەلتووری

پوختە:

ئارمانجا ڤەکۆلینێ بریتی یە ژ دیارکرنا ئاراستەیا قوتابییێن قۆناغا ئامادەیی لسەنتەرێ هەرێمداریا زاخۆ بۆ ژیانێ، و دیارکرن و زانینا ئاستێ پەیوەندییا وێ دگەل هندەك گۆڕاوێن جڤاکی و کەلتووری، هەروەسا زانینا ئاستێ جیاوازییا ب ڕامان دناڤبەرا ئاراستە و دیتنا وان دا و لدویڤ بگۆهۆڕێن (ڕەگەز، قۆناغ، ئاستێ ئابووریێ مالباتێ، ئاستێ خواندن یان ڕەوشنبیریا دەیباباں، جهێ ئاکنجیبوونا خێزانێ، ڕەوشا ژیانا دەیباب)ە. سەمپلێ ڤەکۆلینێ پێکدهێتن ژ (271) قوتابییێن کچ و کۆڕ لقۆناغا ئامادەیی لسەنتەرێ هەرێمداریا زاخۆ، کۆ بشێوەیەکێ ڕەندۆم هاتینە هەلبژارتن. و بۆ ڤێ مەبەستێ ڤەکۆلەران پیڤەرەك ئامادەکری، ژ بەرهەمێن لیۆنتیڤ (1992) ی، کە پێکدهات ژ (20) برگێن دوو ئالی بکار ئینانديە، و پشتی دەرئینانا ساخلەتێن وێ ییّن سایکۆمێتریك و بکارئینانا فۆرموولێن ئاماری ییّن گۆنجای، ڕێزبەندیکرن، دووبارەبوون، ناڤینا ژمێریاری، لادانا پیڤەری، بهایێ تی، ب هەر دوو جۆرێن ئێك و دوو سەمپلی، و ئەنۆڤا، گەهشتە ڤان ئەنجامێن خوارێ: ئاستەکێ تاڕادەیەکێ باش د ئاراستەیا وان بۆ ژیانێ لنك زۆربەیا قوتابییێن سەمپلێ ڤەکۆلینێدا هاتە دیتن، و هەروەسا ئەنجامان نیشان دایە کە جیاوازییەکا بڕامان د ناڤبەرا ئاراستەیا وان دا بەرامبەری ڤی بابەتی د بگۆهۆڕێن (ئاستێ ئابووریێ مالباتێ، ئاستێ خواندن یان ڕەوشنبیریا دەیباباں) ژ ڤێ ڤەکۆلینێ دا هاتیە دیتن، نەخاسمە ئەو مالباتێن بارێ ئابووریيا وان باش ، و ئەو قزتابییێن هەر دوو، ئانکۆ دەیك و بابێن وان خواندەوارن، و هەروەسا ژی هیچ جیاوازییەکا بڕامان د ناڤبەرا ئاراستەیا وان دا بەرامبەری ڤی بابەتی د بگۆهۆڕێن (ڕەگەز، قۆناغ، جهێ ئاکنجیبوونا خێزانێ، ڕەوشا ژیانا دەیباب) د ڤێ ڤەکۆلینێ دا نەهاتە دیتن. لسەر بنەمایێ ڤان ئەنجامان ڤەکۆلەران هندەك پێشنیار و ڕاسپاردە پێشکەشکرن.

پەیڤێن سەرەکی: ئاراستە بەرەڤ ژیانێ، قوتابییێن قۆناغا ئامادەیی، هەرێمداریا زاخۆ، بگۆڕێن جڤاکی و کەلتووری.

MEANING OF LIFE'S ORIENTATION OF HIGH SCHOOLS STUDENTS IN THE CITY OF ZAKHO

Abstract:

The search aims to identify Meaning of life's orientation of high schools students in the city of Zakho in general and its relationship with some social and cultural variables, and also to identify statistical differences between their view of point depending on the variables (gender, class, family economic state, family's economic state, parents educational level, residence in town or villages, parents living). The sample of research consisted of (271) students selected in whole from the Zakho's high schools according to random sampling method. For this purpose researchers used scale meaning of life's which has been prepared by D. A. Leontev, consisting of (20) items, where extracted psychometric properties, and for the purpose of processing data was used appropriated statistical methods, frequency distribution, mean deviation, standard deviation, T-test, ANOVA. The results shows a positive level of life orientation among most of the students, also found there is statically significant differences according to variables of (family's economic level and level of parents academic state) and also found there is no statically significant differences according to variables of (sex, class, students' family residence and state of parents' life), and in the light of the results researchers presented some recommendations and suggestions.

Keywords: life's orientation, high school's students, City of Zakho, social and cultural variables.